

## رحيل ميسي لا يخلو من فوائد

التعليقات جاءت من لابورتا الذي يرى أن تمديد عقد ميسي كان سيشكل "مخاطر مالية للنادي الكتالوني الذي يبرز تحت ضائقة مالية"، مؤكداً أنه قام "بما هو أفضل لمصلحة" النادي. لابورتا أكد أيضاً خلال مؤتمر صحفي عقده عقب الإعلان عن رحيل ميسي عن "الكامب نو" بعد 20 عاماً سطر خلالها ملحمة كروية، أن الأخير تلقى "عروضا أخرى" من دون أن يعلن عن هوية الأندية المهمة بالتعاقد مع حامل الكرة الذهبية ست مرات. وتابع "ينطوي استثمار من الحجم الذي يمثل ميسي على مخاطر معينة كنا مستعدين لتحملها"، ولكن "عندما أدركنا بالتفصيل وضع النادي بعد التدقيق، لم نرغب في تعريض المؤسسة للمزيد من الخطر".

هذا الكلام كان سيكون ذا جدوى إذا اقتصر عند حدود التجديد، لكن يبدو أن الأزمة أعمق من ذلك بحسب ما ذكرته بعض المصادر المطلعة والتي أقرت بأن لابورتا عرض على النجم الأرجنتيني خفضاً جديداً لراتبه (قدر بحسب 30 في المئة) نظراً للوضعية المالية الصعبة التي يمر بها النادي وهو ما رفضه والد البرغوث.

إن الأزمة المالية كانت حاضرة بقوة في إعلان الطلاق بين النجم الأرجنتيني و"فريق العمر" الذي يمكن أن نسميه، رغم أنه لم يعد كذلك. ميسي الآن خارج دائرة الحسابات وربما يوفر رحيله على النادي فض العديد من المشاكل خصوصاً في ظل أزمة صحية مازالت تداعياتها متفاقلة وستتواصل إلى ما بعد نهاية الوباء. ربما لن يلام لابورتا على قراره هذا، لأنه على الرغم من قساوته، يبدو أن حكمة العقل تدخلت هذه المرة لفصده. فلم يعد مجدياً في عالم كرة القدم أن يظل الفريق رهيناً لنجم أوحده أو معبود يكلفه أحياناً نصف خزينته. الفرصة متروكة لقوة المال للتدخل الآن للظفر بخدمة ما في هذا النادي أو ذاك. لكن حتى ولو كانت هناك وفرة مالية فلا يجب على مسؤولي الأندية الكبرى التهافت على ميسي، لأن مستواه في أي ناد آخر لن يكون بالمستوى الذي قدمه في برشلونة ولا العطاء الذي منحه للبارسا. فليذكر الجميع رحلة البرتغالي كريستيانو رونالدو مع ريال مدريد وخيار المغادرة المتسرع إلى يوفنتوس والذي تشيّر أغلب أنشيلوتي بعد، إلا أنني بجني متابعه إلى الآن رغم ما قدمه "السيدة العجوز" من سخاء مادي.

الحبيب مباركي  
كاتب تونسي

رحل ميسي عن برشلونة. رحل النجم الألماني عن حديقة البلوغرانا تاركا وراءه أسئلة محيرة وارتدادات عميقة زلزل صداها أركان كرة القدم في كافة أنحاء العالم.

النجم الذي نشأ وتربى وترعرع في هذا النادي الكبير أن له أن يشد الرحال إلى وجهة أخرى. فميسي ليس رونالدو وليس بيلي ولا مارادونا ولا أي نجم لامع آخر يمكن أن يكون شبيهاً به في عالم كرة القدم. هو لاعب مختلف. مختلف بتاريخه وإنجازاته ونجوميته وإثارته داخل الملاعب وخارجها. تبدو قصة النهاية هذه وكأنها لم تكتب بعد. قصة مثيرة في أبعادها وكيفية تقبلها لدى عشاقه ومحبيه. كيف سيستوعب هؤلاء عدم رؤيتهم لهذا النجم بقميص ناد آخر؟ لم يعد مسموحاً بعد اليوم لآلاف بل للملايين من الجماهير الشغوفة بالبرغوث بمتابعة إبداعاته داخل القلعة الكتالونية. انتهى فريق النجم الواحد ربما! هو خيار صعب لكنه ضروري في مرحلة يعيش فيها الفريق أوضاعاً صعبة نتيجة تأثيرات أزمة وباء كورونا وما نجم عنها من خض لسطف رواتب اللاعبين وأولهم النجم الأرجنتيني.

وبغض النظر عن التحديات التي خاضتها الإدارة الجديدة للبارسا بقيادة خوان لابورتا مع نجمها والمراثون الطويل الذي قطعته من أجل إقناعه بالعدول عن موقفه من مغادرة النادي الكتالوني، وبغض النظر عن كل الظروف التي حاطت بازمة الفريق في الموسميين الماضيين اللذين خرج منهما خالي الوفاض، باستثناء لقب كأس الملك، على مستوى المسابقات التي نافس عليها محلياً وأوروبياً، وبغض النظر عن المستوى المترهل الذي ظهر به الفريق في السنوات الأخيرة، وبغض النظر عن سقف الراتب الذي حدده لتجديد عقده، فإن الإقرار بأن التضحية بميسي في هذا الظرف الحساس الذي يستعد فيه الفريق لتغيير شامل يبقى مدار الرجي في كل التاويلات والتحليلات التي قد يتناولها المتابعون بالدراسة والنقاش.

هل هي تضحية أم قرار فرض على النادي الكتالوني بأن يكون ميسي خارج الحسابات؟ تعددت ردود الفعل حول مغادرة البرغوث للفريق وأول

# ميسي يودع برشلونة ويفتح قنوات التفاوض مع سان جرمان

## خمس وجهات أمام الأسطورة الأرجنتينية



### لحظة تاريخية

الجمعة أن تمديد عقد ميسي كان سيشكل "مخاطر مالية" للنادي الكتالوني الذي يبرز تحت ضائقة مالية، مؤكداً أنه قام "بما هو أفضل لمصلحة" النادي. وتابع "ينطوي استثمار من الحجم الذي يمثل ميسي على مخاطر معينة كنا مستعدين لتحملها"، ولكن "عندما أدركنا بالتفصيل وضع النادي" بعد التدقيق، "لم نرغب في تعريض المؤسسة للمزيد من الخطر".

### ألقاب دولية

كان ميسي الذي نال باكورة ألقابه الدولية عندما قاد الأرجنتين إلى إحراز كوبا أميركا بالفوز على البرازيل 1 - 0 في المباراة النهائية الشهر الماضي على ملعب ماراكانا، بات أكثر اللاعبين خوضاً للمباريات في صفوف برشلونة الموسم الماضي مع 767 متفوقاً على صانع الألعاب السابق تشافي وسجل خلالها 672 هدفاً ونجح في 305 تمريرات حاسمة محرزا 35 لقباً بينها الدوري الإسباني 10 مرات، دوري أبطال أوروبا 4 مرات، كأس إسبانيا 7 مرات. أما على الصعيد الشخصي فتوج بالكرة الذهبية ست مرات.

النجم الأرجنتيني الموسم الماضي، كما يضم النادي زميلي ميسي في المنتخب الوطني إنخل دي ماريا ولياندرو بارديس، في حين يشرف مواطنه ماوريسيو بوكيتينو. وكان عقد ميسي (34 عاماً) مع النادي الكتالوني انتهى في الثلاثين من يونيو الماضي، وبعد أن توصل إلى اتفاق مع ناديه لتوقيع عقد جديد، لم يتم اعتماده رسمياً بسبب عراقيل اقتصادية وهيكلية تتعلق بقوانين الرابطة الإسبانية لكرة القدم.

وبذل النادي الكتالوني وبعد الموسم المخيب حيث اكتفى بإحراز لقب كأس إسبانيا، مجهودات كبيرة من أجل الاحتفاظ بخدمة ميسي لاسيما أن الأخير كان أعلن رغبته في الرحيل صيف عام 2020 قبل أن يعدل عن قراره لأنه لا يريد الدخول بدعوى قضائية مع ناديه. بيد أن الصعوبات المالية الضخمة التي يواجهها برشلونة للبقاء ضمن قانون اللعب النظيف للرابطة الإسبانية حالت دون إتمام الصفقة على الرغم من التضحيات التي قام بها اللاعب الذي كان مستعداً لتقاضي نصف راتبه وتمديد عقده لخمس سنوات إضافية. وأقر رئيس برشلونة جوان لابورتا في مؤتمر صحفي

جرمان قال "ثمة إمكانية لذلك لكنني لم أوقع مع أحد. أندية عدة أبدت رغبتها، وبالتالي لا شيء مقفلاً، لا شيء موصداً والأمور مفتوحة".

أشارت صحيفة "لو باريزيان" إلى أن ميسي وسان جرمان قد يتوصلان إلى اتفاق، في حين تحدثت صحيفة "الكيك" عن "عقد قياسي" على مدى ثلاث سنوات مقابل أجر سنوي قدره 40 مليون يورو، في حين أشارت صحف إسبانية عدة إلى أن ميسي سيحصل على 30 مليون يورو كمقدم عقد لدى توقيع.

**إذا قدر لميسي الانتقال إلى صفوف فريق الفرنسية، فإنه سيلعب مجدداً إلى جانب صديقه البرازيلي نيمار**

وإذا قدر لميسي الانتقال إلى صفوف فريق العاصمة الفرنسية، فإنه سيلعب مجدداً إلى جانب صديقه البرازيلي نيمار الذي كان ناشد إدارة النادي التعاقد مع

حسم ليونيل ميسي رحيله نهائياً عن النادي الذي أمضى في صفوفه 20 عاماً في الوقت الذي يرجح فيه البعض انتقاله إلى صفوف باريس سان جرمان الفرنسي. وكان عقد ميسي مع النادي الكتالوني انتهى في الثلاثين من يونيو الماضي، وبعد أن توصل إلى اتفاق مع ناديه لتوقيع عقد جديد لم يتم اعتماده رسمياً بسبب عراقيل مالية وهيكلية تتعلق بقوانين الرابطة الإسبانية.

برشلونة (إسبانيا) - ودع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي نادي برشلونة الإسباني الذي أمضى في صفوفه أكثر من 20 عاماً، بالدموع معترفاً في الوقت ذاته بإمكانية انتقاله إلى باريس سان جرمان الفرنسي على الرغم من أنه لم يوقع مع أحد حتى الآن.

### أوقات جيدة

وعقد ميسي مؤتمراً صحافياً للحديث عن رحيله عن برشلونة ولدى صعوده إلى المنصة وسط تصفيق الحاضرين أجيش بالبيك. وبعد أن تمالك أنفاسه قال في مستهل حديثه "لم أتصور إطلاقاً الرحيل عن برشلونة لأنني للحقيقة لم أفكر بهذا الأمر. كنت أريد وداعاً مع الجميع على أرضية الملعب".

وأضاف "هذا العام، كنت أنا وعائلي مقتنعين بأننا سنبقى هنا، في بيتنا، هذا ما كنتا نريده أكثر من أي شيء آخر. الرحيل صعب وقاس". وتابع "مازلت غير مصدق بأنني سأتترك هذا النادي وتغيير حياتي. أنا أعشق هذا النادي. أما الآن فيتعين علي الانطلاق من نقطة الصفر. لم أكن مستعداً لهذا سينااريو بصراحة".

وأوضح "لقد أعطيت كل شيء لهذا النادي من اليوم الأول حتى الأخير. لقد عشت في صفوف النادي أوقاتاً جيدة وأخرى صعبة، لكن الناس هنا أظهروا حبهم تجاهي وهذا سيبقى معي إلى الأبد". وعن إمكانية انتقاله إلى سان

## سببايوس يكيل المديح لأنشيلوتي

مدير - أكد لاعب الوسط الإسباني داني سببايوس أنه قد يناسب طريقة لعب المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي تولّى تدريب ريال مدريد مؤخراً، وذلك قبل انضمام اللاعب إلى تدريبات الفريق الملكي بعد انتهاء مشاركته في أولمبياد طوكيو 2020.

وقال اللاعب الذي تعرض للإصابة في أولى مباريات منتخب بلاده بالأولمبياد "لا يوجد شيء مؤكداً حتى الآن (بخصوص بقائه أو رحيله عن الريال).. لقد أعلنت رغبتي بشكل واضح، وفي الفترة الحالية أركز على التعافي من الإصابة التي لحقت بي، وهو الأمر الأهم بالنسبة لي".

ويسعى سببايوس للبقاء في صفوف ريال مدريد هذا الموسم، وأكد أنه بمتابعة وتحليل طريقة لعب أنشيلوتي، وجد أن قدراته وطريقة لعبه قد تناسب احتياجات الأخير. وأوضح "أنشيلوتي وزيدان مدربان مختلفان للغاية.. سئحت لي الفرصة للمشاركة في بعض المباريات مع زيدان، لكنني لم أتدرب تحت إمرة أنشيلوتي بعد، إلا أنني تابعته خلال توليه قيادة إيفرتون في الدوري الإنجليزي، وكان يدبر الفريق بشكل رائع، معتمداً على 3 لاعبين في وسط الملعب". وتابع "كان يفضل الاستحواذ على الكرة.. أظن أنني قد أناسب طريقة اللعب التي ينتهجها".

وتكشف تقرير صحفي إيطالي عن تفكير ميلان في ضم لاعبين جديدين من ريال مدريد هذا الصيف. واعتمد ميلان على ريال مدريد في صفقاته الصيفية مؤخراً بشكل ملحوظ في الأعوام الأخيرة، حيث ضم الظهير الفرنسي ثيو هرناندز، وبعدها استعار المهاجم الإسباني براهم ديان، قبل أن يجدد الصفقة الصيفي الجاري.

## تشيلسي يساعد إنتر على إيجاد بديل للوكاكو

لندن - قدم نادي تشيلسي دفعة لإنتر ميلان من أجل إيجاد بديل لمهاجمه البلجيكي روميلو لوكاكو خلال الميركاتو الصيفي الجاري.

وزعمت العديد من التقارير أن تشيلسي حسم صفقة لوكاكو مقابل 115 مليون يورو، ويسعى إنتر للتعاقد بشكل فوري مع مهاجم بديل. وكتب الصحافي الإيطالي فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمديرين في أوروبا، عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر "حدد تشيلسي موعداً للاجتماع مع مسؤولي أتالانتا خلال اليومين المقبلين في لندن لتسهيل انتقال تامي أبراهام (مهاجم بلوز) إلى النادي الإيطالي".

وأضاف "أتالانتا يخطط لضم أبراهام، تحسباً لانتقال مهاجمه دوفان زاباتا إلى إنتر ميلان لتعويض رحيل لوكاكو". ويذكر أن أبراهام يحظى أيضاً باهتمام من أرسنال ووست هام المنافسين في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولعب لوكاكو في صفوف تشيلسي من قبل بين 2011 و2014 قبل بيع عقده إلى إيفرتون ومن ثم انتقال إلى مغادرة مانشستر يونايتد وأخيراً إلى إنتر. وحدد الوبسني إيدن دجيكو مهاجم روما شروطه للانتقال إلى إنتر



## بايرن يراقب هالاند ودورتموند يحسم بقاءه

أندية قليلة في العالم يمكنها دفع القيمة المطلوبة للصفقة وراتب اللاعب. وسجل هالاند الأهداف الثلاثة التي فاز بها دورتموند على فيهن فيسبادن في مستهل حملة الدفاع عن لقبه في كأس ألمانيا.

**كيل مدير الكرة بفريق بوروسيا دورتموند كرر تأكيداً بأن إيرلينغ هالاند مهاجم الفريق لن يسمح له بالرحيل**

من ناحية أخرى استبعد رئيس مجلس إدارة نادي بايرن أوليفر كان انتقال مهاجم الفريق روبرت ليفاندوفسكي إلى ناد آخر. وفي تصريحات صحافية، قال الحارس الدولي السابق "في حالة روبرت يمكنني على أي حال أن نظل عنيدين". وأضاف كان "بوجه عام سنتصرف على نحو أكثر مرونة في مسائل الانتقالات مستقبلاً"، مشيراً إلى "أن المهم هو الاستفادة من كل الاحتمالات والأزمة لم تنته بعد، وهذا الأمر واجب الآن أكثر من أي وقت مضى". ورفض كان أن يستبعد بشكل تام انضمام لاعبين جدد لبايرن على المدى القصير وقال إن "تطوير قائمة الفريق هي عملية مستمرة، ولذلك فإننا نراقب السوق بشكل دائم بطبيعة الحال". ولم يتطرق كان في المقابلة الصحافية إلى الموقف التعاقد مع اللاعبين الدوليين جوشوا كيمبش وليون جروتسكا، وكانت تقارير إعلامية أفادت بأن اللاعبين بصد تجديد عقديهما مع النادي البافاري. وعن المدير الفني الجديد لبايرن يوليان ناجلسمان، قال كان "لدينا مدرب يستطيع تطوير الفريق حيث يمكن للاعبين الفوز بالألقاب في أجواء جذابة".

إذا كان هناك سيناريو يمكن أن يشهد رحيل هالاند (21 عاماً) عن الفريق، كان كيل رافضاً لهذا الأمر. وقال "لا! ما هو السيناريو الذي يمكن أن يحدث؟ قطعاً التزاماً واضحاً". وارتبط اسم هالاند بشائعات الرحيل عن دورتموند لأشهر، وذلك رغم أن عقده مازال مع دورتموند مستمراً حتى 2024، ولكن أفادت تقارير على نطاق واسع بأن لديه شروطاً جزائياً في عقده بقيمة 75 مليون يورو (88.2 مليون دولار) ويمكن تفعيله في صيف 2022.

وأكد كيل "إيرلينغ يشعر براحة كبيرة معنا، يريد أن يحقق شيئاً مع الفريق، وليس لدي شعور على الإطلاق بأنه يريد الرحيل". ويحظى دورتموند بسمعة قوية في تطوير اللاعبين الشباب ويعمم للحصول على أرباح. هذا الصيف شهد بالفعل انتقال جاون سانشو من دورتموند إلى مانشستر يونايتد مقابل مبلغ مالي كبير. وما زال عقد هالاند مع دورتموند مستمراً حتى 2024، ولكن أفادت تقارير على نطاق واسع بأن لديه شروطاً جزائياً في عقده بقيمة 75 مليون يورو (88.2 مليون دولار) ويمكن تفعيله في صيف 2022.

قيمة الشرط الجزائي في عقده أقل بكثير عن قيمته الحالية في سوق الانتقالات المفتوح حتى لو كانت هناك

ميونخ - أكد نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم أنه يراقب عن قرب المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند، ولكن ناديه بوروسيا دورتموند أكد مرة أخرى أنه لن يبيع اللاعب الآن. وقال حسن صالح حديدش عضو مجلس إدارة بايرن للشؤون الرياضية "بالطبع، هو لاعب كبير، لاعب رائع وقلماً أسمعته". وأضاف "60 مباراة، سجل خلالها 60 هدفاً، يجب أن نتظر إليه، ولا ستكون هواة. إنه لاعب كبير وعلى الأرجح كل العالم يريد".

ويملك بايرن ميونخ حالياً أفضل لاعب في العالم روبرت ليفاندوفسكي في مركز المهاجم وما زال اللاعب مرتبطاً بعقد مع الفريق حتى 2023. ولكن مع اقترابه من إتمام عامه الـ33، وحتى بعد تسجيل 41 هدفاً في الدوري الألماني في موسم واحد، يجب على بايرن أن يفكر في المستقبل. ويبلغ هالاند 21 عاماً، وبينما لا يزال صغيراً للدخول في مقارنته مع ليفاندوفسكي، فإن لديه أرقام تهديفية رائعة، حيث سجل في المتوسط هدفاً في كل مباراة منذ انضمامه لدورتموند قادماً من ريد بول سالزبورغ في يناير 2020.

وكرر سيبستيان كيل مدير الكرة بفريق بوروسيا دورتموند تأكيداً بأن هالاند مهاجم الفريق لن يسمح له بالرحيل عن الفريق هذا الصيف. وعند سؤاله من قبل شبكة "سكي سبورتس" عما

